

السلطات الاماراتية تعلن ترحيل مجموعة نساء قاموا بجلسة تصوير وهم عراة



أعلنت إمارة دبي الثلاثاء أنها سترحل عددا من الأشخاص الذين اعتقلوا بتهمة ارتكاب "فعل فاضح علني" بعد جلسة تصوير وهم عراة. وأظهرت صور ولقطات فيديو انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي الأسبوع الماضي ما لا يقل عن 18 امرأة أجنبية يقمن بجلسة تصوير وهن عاريات في شقة في منطقة دبي مارينا. وأعلن المكتب الإعلامي لحكومة دبي في تغريدة أن "النيابة أنهت التحقيقات مع المتهمين بواقعة البلاغ الجنائي الخاص بظهور مجموعة من الفتيات اللواتي خالفن السلوك العام للدولة". وقال أنه "وجهت إليهم تهمتا الفعل الفاضح العلني وتخزين صور ومواد إباحية بقصد انتاج مواد إباحية".

وأضاف "أصدرت النيابة العامة أمرها بإبعاد جميع المتهمين والمتهمات عن الدولة لما اقترفوه من افعال وسلوكيات تتنافى مع الأخلاق العامة". وكانت شرطة دبي قد أصدرت بيانا السبت ذكرت فيه القاء القبض على مجموعة قامت بتصوير مخل للآداب العامة.

وحذر بيان الشرطة من هذه "السلوكيات الطائشة" التي "تمس بقيم وعادات المجتمع الإماراتي". ويعد أكثر من 90 بالمئة من سكان الإمارة البالغ عددهم 3,3 ملايين نسمة من الأجانب.

وبينما تعتبر الإمارات العربية المتحدة واحدة من دول الخليج الأكثر انفتاحاً، إلا أن المواد الإباحية و"أي مادة أخرى قد تسيء إلى الآداب العامة" تعتبر مخالفة للقانون. وأواخر العام الماضي أعلنت الإمارات عن تعديلات قانونية لبعض قوانين الأحوال الشخصية في إطار سعيها لتطوير بنيتها التشريعية، وفق وكالة الأنباء الإماراتية. ومن بين التعديلات "إلغاء المادة التي تمنح العذر المخفف في ما يسمى جرائم الشرف، بحيث تعامل جرائم القتل وفقاً للنصوص المعمول بها في قانون العقوبات". وتشمل التعديلات السماح لغير المتزوجين بالإقامة معاً وعدم تجريم محاولات الانتحار وتشديد ملاحقة المتحرشين بالنساء وإلغاء أي عقوبات على مسألة تناول الكحول، بحسب وسائل إعلام محلية.